

الجمهور

- ١ -

لم تكن الثروات التي أثارها شجار حجرة السلم قد انتهت بعد، عندما انفجرت قضية الإضراب. هذه المرة عملت البناية كتلة واحدة وكان المستأجرون قطعاً للآلة ذاتها.

ويبدو غريباً أن يكون الـ ٦٨ كله واقعاً تحت عواقب الإضراب، فيما عمال شركة الكهرباء وحدهم هم المعنيون.

كان إيقاف العمل قد تقرر نهار الجمعة: ألفارو ليما والمحركون الآخرون كانوا راضين. لن تتجمد فقط حركة التزامواي، ولكن معامل الشركة ستتوقف أيضاً حارمة المدينة من النور.

كان العمال يطالبون بزيادة الأجور. توسعت الخطة دون عقبة وتعهد عمال سكة الحديد وسائقو الأوتوبيسات وعمال المصانع الأخرى.

ولكن قبل يومين من الموعد المحدد لبداية حركة الإضراب، بدأت تسري شائعات بأن المضربين قد وُشي بهم، وتؤكد هذا الخبر من جراء التوقيفات. فأخفق الإضراب.